جيل الحرية

- واقع بلوحة وكلمة

وعي سياسي:

- مبادئ الديموقراطية(توجه سياسي)
- شكرا لكم(معتقل وقصة)
- الإسلام راية بيضاء أم سوداء

وعي اجتماعي:

- كلنا ثوار
- الثورة الفكرية
- انقطاع سبل العيش والثورة مستمرة

وعي ديني:

- نقض و رد :

المظاهرات باب مفتاح للخير أم للشر

- مفهوم:

حزب الوسط المصري الاسلامي

** كاريكاتير العدد /صورة وثورة

حلُمنا بالحريّة ..واقترب الحلم ليتحقق..
مضينا أول خطوة بسقوط النظام ..في طريق طويل.. لنكمل طريقنا ..بسوريتنا ..ولنكن جيل يستحق الحريّة فعلا..

العدد الثاني

\www.facebook.com com
freedomgeneration.@hotmail.com

2013\2\1

واقع بلوحة وكلمة

سقط القناع عن الورى فتكشفوا ....

و انزاح غبن راسخ في البال

سرقوا البراءة من عيون صغارنا ....

و تحاملت أحقادهم كجبال

داسوا بأقدام التشرذم أرضنا ....

و تحيرت في ذمهم أقوالي

قوم إذا كانوا بأسمى حالهم ....

كالكلب مسعورا بغير عقال

في كل يوم يسرقون زهورنا ....

بمجازر بحوادث أهوال

ينسون أن الحق يوما غالب ....

أن الرجوع إلى الإله العالي

من لي يكفكف دمعة حراقة ....

للأم إذ فقدت حبيبا غالي

أماه لا تبكي و ظلي قلعة ....

معطاة في أصعب الأحوال

سنبيد كل مساند لنظامهم ....

و ندوسهم ببنادق و نعال

(رسم/مني) قلم/أبو الجود

_حرية الفرد:
التي تنتهي حين تبدأ حرية الآخرين .

_ حكم الأغلبية :
للأغلبية المطلقة حق في إقرار القوانين.

_ مشاركة المواطنين :
التي هي حق وواجب وشرط أساسي لاكتمال الديمقراطية وتحققها.

_ مشاركة المرأة :
فللمرآة الحق الكامل في المشاركة السياسية و تشكيل قوانين الدولة.

_حقوق الإنسان :
يجب ضمان الحقوق الكاملة لكل إنسان يعيش على أرض الوطن .

_التعددية الحزبية :
هو نظام يمارس فيه أكثر من حزبين دورا وازنا في الحياة السياسية .

_الشفافية والمساءلة :
حق المساءلة القانونية لكل من انخرط في الفساد بأي من أشكاله.

_ المساواة وتكافؤ الفرص :
فالجميع متساوون أمام القانون ولا يجب التمييز بينهم في الواجبات أو الفرص و الحقوق على أي أساس ديني أو عرقي أو سياسي أو .. الخ.

_ التسامح واحترام الأقليات :
فحكم الأغلبية لا يعني قمع الأقليات و الوطن للجميع.

_سيادة القضاء واستقلاليته :
عدم ارتباط سطلة القضاء بأي سلطة ثانية لضمان إلغاء الفساد بكل أشكاله.

_الدستور :
هو القانون الأعلى الذي يحدد القواعد الأساسية لشكل الدولة .

_الحرية الاقتصادية :
الحرية لإنتاج والمتاجرة واسته لاك أي سلع وخدمات من دون استعمال القوة والاحتيال والسرقة .

_الانتخابات النزيهة والحرة :
حق الترشح لكل شخص يرى في نفسه كفئ لمنصب معين.

سيصفني أصدقائي بالجنون ..... ولا أدري ما يقولون .....

ولكني سأبقى أقول ..... شكرا لكم .....

لا أقولها وأنا خائف أو مرتعش أو جبان ،

فأنا أقولها من الصميم وبكل يقين ....

شكرا لكم .....

فمن قبلكم ناديت بالحرية ..... دون الإحساس بها ....

ومن قبلكم ساندت الضحية .... دون رؤية ما حل بها .....

وها أنا الآن رجعت من جديد .....

رجعت أكرهكم أكثر ....

رجعت و آمالي أكبر ....

رجعت وعلمي أخضر ....

آه كم بشع هو وجهكم .....

وكم ضيق هو سجنكم ..

في سجنكم تشاءمت كثيرا .... واسودت الدنيا بناظري

في سجنكم ظننت أحبابي نسوني .....

وبهموم الدنيا باعوني ....

لكني خرجت .... خرجت ووجدتهم ينتظروني ....

وبأحلى الكلام رثوني ....

أصدقائي ..... أحبابي ..... رفاقي ....

أرجوكم سامحوني .....

فما رأيت لا يسمح لي بالتفاؤل ....

كل شيء أسود .... الطعام و الهواء وحتى الماء .....

كل شيء أسود ...

في سجنكم .....لاتوجد بقعة أمل

في سجنكم ..... لم أتقن إلا العدد

عددت كل شيء ....وما أمهرني بعدّ الأيام ....

سبت .... أحد .... أين الخميس ....

وكم طال يوم الأحد .....

حتى الدقائق و اللحظات .... لم تفلت من أصابعي ....

تك ... تك ... تك ....

اشتقت لتكات الساعة ..... اشتقت لأيام الرضاعة

اشتقت لدموع أمي ..... اشتقت لصراخ أبي

اشتقت للسوق وللطرقات ..... اشتقت للناس وللأصوات

اشتقت للنور وللفجر ..... اشتقت للشمس و للقمر

اشتقت لكل شيء .....آه كم اشتقت .....

اشتقت لوالدي الذي قتل .....

اشتقت لمنزلي الذي هدم

اشتقت لكل شيء قتلموه .....

فأنتم قتلتم كل ما أحببت

قتلتم الإنسان و الشجر .... قتلتم الزهر و الحجر

لا أطيقكم و أكرهكم ...

كيف أطيقكم .... وقد قتلتم كل شيء .....

قتلتم أبي .... قتلتم بيتي ..... قتلتم جارنا .... قتلتم حيّنا

قتلتم وطني ..... لكنكم لم تقتلوا أملي ....

ولكني أعود وأقول شكرا لكم .....

فبفضلكم خرجت أقوى ....

وبفضلكم نفسي أحلى .....

وبعد تعذيبكم عِدّت أحيا .....

شكرا لكم .....

بقلم:أبو الجـــود

بسم الله الرحمن الرحيم و أفضل الصلاة و أتم التسليم على من أرسل رحمة للعالمين القائل في حديثه " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

أما بعد أخوتي الثائرين العلمانيين و الإسلاميين، المؤمنين و الملحدين، إليكم طرحي و منكم المنُّ بحسن الاستماع و المحاكمة العقلية.

أحد أكثر القضايا مرورا على خواطرنا الحائرة في ظل هذه الثورة المباركة هو السؤال التالي : "ماذا بعد ؟ " هل سيحكمنا و يمسك زمام سوريتنا الملونة رايات سوداء و أخرى بيضاء تحارب الجمال و تلجم أفواه الحريات بحجة الدين و التدين بحجة الحلال و الحرام و تطبيق الإسلام !؟

و في ظل هذا التشاؤم المشروع و المناقشة الذهنية المنطقية يسكت ضوضاء أفكارنا المشردة حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم : ((أقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا))

فحين نسمع هكذا حديث بلسان خير البرية و قدوة المسلمين تأتي الابتسامة هنا مرتسمة على وجه قلوبنا فتنير ظلمة عقولنا.

نعم هذا هو ديني وهذا ما يعنيه الإسلام فبالتالي هذا ما ينطوي عليه الحكم الإسلامي طبعا في حال أوصله صندوق الانتخاب الشعبي إلى سدة الحكم.

أتخشونَ حكم أتباع محمد صلى الله عليه و سلم ؟؟

إليكم حديثه ((لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها))

الإسلام بريء من تهم الإرهاب، التخلف و قمع الحريات تلك التهم التي تنسج ضده في نول التآمر و الحقد الدفين , فلنعلم جيداً أن الرجال تقاس بالحق و ليس الحق هو ما يقاس بالرجال.

إخوتي الكرام أبناء سوريا الحرة يجب أن نفوت الفرصة على هذا الورم الخبيث المسمى نظام البعث، فهو يضع طيفا واسعا منا بين مطرقة الشناعة البعثية و سندان المطوّع الجلف اللئيم.

وتظهر لكم الآية الكريمة ((لا تزر وازرة وزر أخرى)) أن كل إنسان يحاسب عن ما اقترف من أعمال فلا تعاقب طائفة على ما اقترف كبرائها و لا تحاسب النساء و الأطفال على ما تلوثت أيدي رجالهم بدماء الأحرار.

أخيرا أختم بكلماتٍ من وحي خاطري:

((ألسنا إخوة عشنا،بذات النسمة العذراء أنعشنا ،بذات الحارة الظلماء أدلجنا،فإن كنا دعاة القتل بعد اليوم لا عشنا ،أناديكم دعاة الدين هبوا لاستفاقتنا، أناديكم بصوتٍ أرق الظُلام و الحُكام ،بصوتٍ شق أروقة المدى ،أناديكم بجبتكم بلحيتكم ألا لله قد عدنا،ألسنا أمة الهادي رسول الله سيدنا، أما كنا حواريين من عيسى تحدرنا، ألسنا الخير من أمم لكل الناس أخرجنا،فيا تعساً إذا كنا ببحر الدمّ قد خضنا.))

بقلم : ولاء الحرية

مضى زمن طويل على شهر آذار سنة 2011 فقد فيها معظم السوريين كل ما يعتبر حقاً طبيعياً في حياة الانسان ,فقد فيها السوريون معظم ما أسسوا له منذ خلقوا وآثروا امتلاك ذواتهم ,آثروا امتلاك حريتهم رغم كل ما عانوه ومازالوا,وبعد قرابة سنتين على ثورة الشعب السوري المباركة ورغم اتفاقنا على نبذ الاستبداد والعمل على إسقاطه إلا أننا في الحقيقة مختلفون .. أفكارنا توجهاتنا مبادئنا تختلف, كلنا لا نقبل الظلم إلا أنه أحياناً كل منا يرى الحق من وجهة نظره,وهذه حال الدنيا لا شيء فيها يقيني,كلٌ يندرج تحت مبدأ الشك والاحتمال , لذا علينا تقبل الاختلاف ,كل ثائر بطريقته, لم نخلق لنكون نسخاً متشابهة, كل خلق ليعيش ذاته , علينا تقبل أنه ليس كل الشعب السوري يستطيع حمل السلاح ومواجهة الطغيان برد المثل, كلنا ثوار ولكن كل بطريقي ,فعليك احترامي حتى أتقبل أفكارك وربما أقتنع بها فتكون شريكي في الوطن , لا أظن أنه عليها جميعاً أن نكون جيشاً حراً ولكن يجب علينا جميعاً أن نكون شعباً حراً ,حراً بتعليميه ,حراً بأخلاقه , حراً بنذر حياته لإنقاذ حياة الآخرين ,حراً بالفضاء الأوسع للحرية .

إذا وقفت من قاسيون ونظرت إلى دمشق ستدرك ضرورة النهضة , النهضة بالمجتمع قبل النهضة السياسية , حتى تنجح ثورتنا يجب أن نكون كلنا ثوار , كل في نطاق عمله , فذلك الدمشقي الذي يعطي بيته بدون مقابل لأخيه الدمشقي القادم من الريف ثائر , وذلك التاجر الذي لم يشارك في لعبة الأسعار الدنيئة ويرفض استغلال أبناء وطنه ثائر , و الجامعي الذي يحاول بتخصصه أن يشارك في بناء سورية الحرة ثائر ,والإعلامي الحر ثائر .. كلنا نقدر الجيش الحر ولكنه بمفرده لن يمنحنا الحرية , تحتاج سورية لكل ابنائها لتستطيع الولادة من جديد , يحتاجنا وطننا جميعاً لينهض من العدم , فكم أشفق على اؤلئك السوريين الذين اعتقدوا بمجرد مساعدتهم للجيش الحر أو التعاون معهم أنهم صاروا أفضل من باقي أبناء وطنهم وأن الثورة ملكهم فقط ,, سورية لن تنهض إلا إذا نهض جميعاً بيد واحدة .. وساعدنا بعضنا بعضاً لننهض سوياً . وطنك يحتاجك فكن ثائراً.

أنا واخي واختي ثوار من البداية طلعنا سوا بأحلى المظاهرات من دون علم اهلنا عشنا احلى اللحظات بكل بساطتا والاكشن يلي يصير فيها لسا شوارع مدينتنا بتشهد عكل خطوة مشيناها وحلم رسمنا على ترابها بس اجا اليوم يلي انقصفت في هالمدينة وطلعنا من بيتنا واستشهد أبي وأصرينا انا وأخواتي نكمل يلي بدينا وتفرقنا كل واحد بشغلو أختي صارت بتشتغل مسعفة بمشفى ميداني لأنو ما بقا في مظاهرات عنا وأخي بيشتغل كإعلامي لكل شي بخص الثورة لانو سنو ما بيسمح يحمل سلاح وأنا انضميت للجيش الحر وحملت سلاحي لدافع عن أختي وأخي وأمي كل يوم بسمع صدى دعاها الي ولأخواتي لنرجع لحضنا نتدفا بشمس النصر .

الثورة الفكرية

بقلم : مجد الحرية

يخطئ من يظن أن الثورات تقتصر على الشق السياسي وحسب، دون أن تطال تداعياتها الفكر والمجتمع ، ويخطئ أكثر من يظن أن سقوط الأسد وشبيحته ولصوصه سيكفي وحده لحل كل مشاكلنا.ويخطئ إلى حد السذاجة من يعتقد أن تغيير بعض سطور الدستور سيجعلنا ملائكة في جنات عدن ، ، فمشكلتنا أن كل تفاصيل حياتنا باتت تنحصر في الورقة والقلم والخطابات والمحافل الرسمية ، دون أن يتغير شيء على أرض الواقع , نحن شعب محظوظ فلدينا ديمقراطية على الورق منذ عام 1967، وانتخابات على الورق، وأحزان على الورق، ومشاريع على الورق، وتعليم على الورق، ووزارة بحث علمي على الورق, نحن دولة من ورق.أما خارج الورق، فهناك على أرض الواقع شبكة علاقات معقدة تشمل الشعب السوري كله، فيها مصالح وثقافة وأعراف وتراث من السلبية والتخوين والتكفير والأفق الفكرية المحدودة ، وكسر الشباب لها لا يعني بالضرورة تغييرهم للأجيال السابقة لهم، فليس من السهل تغيير الطبائع والعقول في يوم وليلة بمجرد شعارات أو حتى بتعديل القوانين كلها , فالثقافة هي التي تحكم الشعوب في النهاية.فهل نجح أي قانون في منع الثأر ؟وهل نجح أي دستور في منع الوساطات؟وهل توقف السائقون عن دفع الرشوة لشرطي المرور رغم كل ما حدث؟وهل يتصور أحدكم أن يعيش الإنسان شريفا براتب قدره 15000 ليرة ، يدفعها إيجارا لشقته؟هل اجتثت من العقول النظرة السلبية الدنيا للمرأة والعلم والحريات الدينية ؟

الثورة كي تكون ثورة , لابد أن تكون ثورة فكرية أيضاً تحترُم فيها المرأة وحرية الاعتقاد والتفكير بعيداً عن الإقصاء والتهميش , ما نحتاجه حقاً ليس فكر الثورة ، وإنما نحتاج ثورة الفكر ، وهى ثورة ينبغي أن تشمل كل من الفكر والسلوك معاً نحو الأفضل ، ونحو اقتصاد سوري قوي يشارك في بنائه وتأسيسه كل أبناء سوريا ، وما أحوجنا اليوم أيضاً إلى مجتمع متجانس أو أكثر تجانساً وتماسكاً بين كل أفراده وطوائفه ، كما ينبغي أن نحاول أن ننأى بأنفسنا قدر الإمكان عن فكر التخوين أو الإقصاء لأي فرد من أفراد المجتمع لبناء سوريا الغد الأكثر ازدهاراً وإشراق

ظلامٌ دامس لا شيء يشرق سوى الشمس، وفي كثير من الأحيان يرافقها المطر حيث يصبح البرد عادة، والجوع كذلك.

هكذا هي الحال في بعض الأحياء الدمشقية وفي باقي عموم سوريا من المحافظات الثائرة كحلب وحمص وحماه وإدلب ودير الزور، حيث يقوم النظام الأسدي باتباع سياسة التجويع ومنع الحقوق الأساسية عن الشعب المطالب بحريته.

أكثر من أسبوع تنقطع الكهرباء عن الأحياء، لتتوقف الأفران عن صنع الخبز، تنقطع الكازيات عن تقديم البانزين وتتوقف المحلات عن توزيع الغاز، ولا تفتح البقاليات لبيع المواد الغذائية.

لا يعرف الأب بماذا يدفئ أبناءه الذين باتوا يرجفون من الجوع والبرد، وتقف الأم حائرة فيما تفعل مع أطفالها الصغار الذين لم يتوقف بكاؤهم وشكواهم منذ أيام، وكل ذلك لأن حبيبهم قد خرج للمطالبة بالحرية، وإلى هنا لم تنتهي احتمالية الموت فخطر القصف وانتشار القناصة في كل مكان ما زال يلاحق جميع أبناء المنطقة الثائرة أياً كانت.

هذه المشاكل تواجه أبناء سوريا يومياً ولحلها كان على جميع جهات الدفاع المدني عرض بعض الحلول الآنية التي من الممكن أن تفيد في التخفيف من هذه المعاناة قليلاً.

حيث طرحت بعض صفحات الثورة طريقة صناعة الخبز التقليدية والتي من الممكن الاستعانة فيها في أيام انقطاع الأفران أو الأزمة على شراء الخبز لكن لكي يكون من الممكن الاستفادة من هذه الطريقة على كل عائلة تجهيز نفسها بالمواد اللازمة من الطحين والخميرة.

أما بالنسبة لأدوات التدفئة فمن الممكن أن تجهز العائلات نفسها بكميات من الحطب وموقد لهم بحيث يصبح من الضروري استخدامه في حال انقطع جميع سبل التدفئة والكهرباء.

كما انه من الأفضل احضار مولدة كهربائية بالتشارك مع أبناء الحي للاحتفاظ بها حتى حين انقطاع التيار الكهربائي ، بالاضافة لضرورة تخزين المياه حيث ان تعطل الكهرباء يؤدي إلى وقف عمل مولدات الماء.

وللحماية من القصف يمكن تجهيز الأقبية لتصبح مكاناً آمناً لمعظم أبناء البناء حيث يجب تحضيرها بفتحات تهوية لتدارك الإختناق وتأمين منافذ للخروج من القبو في حال انهار المبنى حتى لا يحبس من هم بداخله وتصبح عملية إجلائهم صعبة و إغلاق أنابيب المياه والمازوط التي تصل إلى القبو على الفور في حال ترسبها بعد القصف.

كما يجب إعداد حقيبة للإسعافات الأولية لاستخدامها في معالجة الإصابات، وإعداد مونة غذائية لا يحتاج حفظها للتبريد وتكون كافية لأسبوع على الأقل. في النهاية تعتبر درجة أمان الأقبية عالية جداً فلا داعي للقلق والخوف ويفضل الجلوس بالقرب من الأعمدة ولن يهد القبو حتى ولو انهار المبنى بالكامل.

ومع اتخاذ كل هذه الاحتياطات تستمر مخاطر الموت والتشرد محيطةً بكامل أبناء الشعب ورغم كل هذا ومع فقد الشهداء يومياً لم يتوقف الشعب السوري عن ثورته وسيستمر بها حتى سقوط النظام لبناء سوريا حرّة متقدمه.

وعي اجتماعي ومشاكله وحلول

حزب الوسط المصري

بقلم \ أميرة الحرية

بين السياسة والدين علاقة تناقض وتقايض ولطالما جرت المساجلات المعقدة حول ماهية الأحزاب الدينية أو اللا دينية وعن علاقاتها بالقوى السياسية الاخرى مختلفة التوجه والبرامج وتمة لمقالنا في العدد الماضي سوف نتعرف في هذا العدد عن أحد الأحزاب السياسية ذات التوجه الديني والتي ظهرت حديثا بعد مجيء الربيع العربي وهو حزب الوسط الجديد الذي خرج من عباءة جماعة الإخوان المسلمين فى مصر و تأسس فى مصر رسمياً فى 19 فبراير 2011 بعد ثورة مصر التي اطاحت بالرئيس حسنى مبارك.

حزب الوسط هو حزب سياسي مصري ذو مرجعية إسلامية، ترجع فكرة تأسيسه إلى مجموعة من قيادات الحركة الطلابية في السبعينات، وقيادات النقابات المهنية المنتمين للتيار الإسلامي ومعظمهم كانوا أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، ثم انفصلوا عنها عام 1996، وتقدموا بطلب للجنة شؤون الأحزاب لإنشاء حزب سياسي يحمل اسم حزب الوسط ثلاثة مرات في أعوام 1996، 1998، و2004 وتم رفض الطلبات الثلاثة،وبناء على هذا الرفض تقدم الحزب بطعن على قرار اللجنة أمام دائرة شئون الأحزاب بمجلس الدولة المصري، وبعد ثورة 25 يناير وتحديدا في 19 فبراير 2011 قضت الدائرة بالسماح بإنشاء الحزب، وإلغاء قرار لجنة شئون الأحزاب بالاعتراض على تأسيس الحزب.

يقع المقر الرئيسي لحزب الوسط في مدينة القاهرة، ويترأسه المهندس أبو العلا ماضي، ويتبنى حزب الوسط مبدأ المرجعية الإسلامية، التي تؤمن بالإسلام باعتباره نظاما سياسياً للحكم، ويهدف الحزب إلى إطلاق الحريات العامة وتحقيق إصلاحات سياسية ودستورية،وتحقيق استقلال القضاء، وإلغاء حالة الطوارئ، وإقرار التعددية الفكرية والسياسية وتعزيز الديمقراطية، كما يؤمن بالحرية الاقتصادية مع تحقيق العدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى اجراء إصلاحات في مجالات الصحة والتعليم، وتدعيم الهوية الثقافية المصرية داخل انتمائها العربي والإسلامي .

يؤمن مؤسسو حزب الوسط الجديد أن الأوطان الحرة لا تملك ترف الاستغناء عن جهود أحد من أبنائها، ولا تستطيع إهمال رأي فريق منهم. ويعتقدون أن الأمة تكون أقوى عزما وأعظم شأنا عندما تتضافر جهود أبنائها وتتعدد اجتهاداتهم علي اختلافاتهم . رغم المرجعية الإسلامية للحزب نجد أن أكثر بنود برنامجه السياسي تخضع لمعطيات الدولة المدنية واحترام حقوق وأديان الفئات الاخرى بحيث التزامه بالوسطية سياسيا ودينيا تجربة حزب الوسط تمثل تجربة لحزب ولد من أحضان الربيع العربي ثائرا على كل أشكال القمع والظلم والسياسات المخالفة لإرادة الشعوب في ما سبق من زمن آملين بمستقبل الدولة المدنية والتعددية الحزبية في وطن حر من نظام الحزب الواحد والحاكم الواحد.

كثير منا من يمضي وقته بالسفر ومشقاته فما احوجنا في هذه الاوقات التي نمضيها في الطرقات الى كلمات تبعث فينا روح الامان والاطمئنان بان الله معنا مرافق لنا في كل يسر وعسر

_ اختيار أمير في السفر:

عن أبي سعيد ، وأبي هريرة . رضي الله عنهما . قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم)) [رواه أبو داود: 2608] .

_ التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول:

عن جابر . رضي الله عنه . قال: ((كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا نزلنا سبحنا)) [رواه البخاري: 2994] .

_ الدعاء حين نزول منزل :

عن خولة بنت حكيم . رضي الله عنها . قالت: سمعت رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: ((من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء ، حتى يرتحل من منزله ذلك)) [رواه مسلم: 6878] .

_ البدء بالمسجد إذا قدم من السفر:

سنن السفرعن كعب بن مالك . رضي الله عنه . قال: ((كان النبي . صلى الله عليه وسلم . إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه)) [متفق عليه: 1659-443] .

وقد وقع اختيارنا في هذا العدد على سنن السفر لحاجتنا الملحة إليها في الأونة الأخيرة حيث كثر السفر وازدادت المحن .

أسأل الله عز وجل أن ينفعنا بها وأن تكون حجة لنا لا علينا وأن يرزقنا الله عز وجل مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ---- آمين.

المظاهرات .. بابٌ مفتاح للخير أم مغلاق للشر!

بقلم \ رند الحرية

عندما ينتفضُ شعب لأجل ما يحرقهُ و ما ينقصهُ و ما يؤلمهُ و عندما تكون أهدافه ملحّة حد الصّراخ ...

يصرخُ بها و يهتف لها و يرفعُ صوته من أجلها . و نحنُ عندما أصبحتْ حاجتُنا للحرية و للكرامة و للعدالة حاجةٌ ملحة عصية على الصبرْ . ثرنا و انتفضنا و صرخنا من أجلها بكل الشوارع المتاحة لأصواتنا المقهورة.

رفعنا أصواتنا بأغلب شوارع سوريا و حاراتها و أزقتها المزدحمة بكافة أنماط سكانها مطالبين بالحرية . و عندما نأتي على ذكر الحرية ربما نجده مصطلح عام و سامٍ و كبير بحيث تتناسى به أغلب التفاصيل المشكّلة له . أو ربما نراه مصطلح برّاق و نرى طرق المطالبة به برّاقة أيضاً !.. بحيث نخرج إلى الشوارع و نغنّي للحرية النائمة و نرفع الأعلام المرفرفة و نكتب عباراتنا المقتضبة على صفحاتنا الشخصية و في أسوء الأحوال نرفع السلاح و نستشهد بتلك الصورة الدرامية المستحبة لأغلب أطراف الشعب !. لكن ثورتنا في سورية أعقد و أكثر غصة !! ثورتنا لا تقتصر على الشعب فقط ... هي ثورة تتعامل مع أكثر الأنظمة خداع و أكثرها دموية .

لهذا الأمر . لن تقتصر ثورتنا على التظاهر ولا حتى على السلاح و ليست ثورة سنه أو اثنتين . هي ثورة حياة . ثورة تجبرنا على اعتياد نمط حياة خاص و مؤلم و ربما مجدي . و لهذا الأمر أيضاً لا يجب علينا أن نتناسى أي تفصيل مهما كان صغيراً . فإهمال هذه التفاصيل على طول الثورة سيشكل أزمة فعلية لسنا قادرين على احتمالها . لنسأل أنفسنا بعض الأسئلة البسيطة ... عندما نمر بمظاهرة في الحارات السكنية أو الأسواق المزدحمة هل سألنا يوما ما حرمة هذه الحارات أو تلك الأسواق؟؟

لماذا نتعرض كثيراً لملاحقة أهالي الحي او ربما شتيمتهم لنا؟؟ هل هؤلاء مؤيدين للنظام أم خائفين على أنفسهم أم على مصالحهم؟ هل يحق لنا أن نقتم وطنيتهم أو نخوّنهم أو نرفع أصواتنا أمام بيوتهم ؟؟؟ ربما لو كنا في دولة غير هذه الدولة لقلت(نعم) يحق لنا ذلك . طالما لم نؤذي أحد . لكن المشكلة في دولة كمثل دولتنا أنها تعتمد سياسة ضرب الفئات ببعضها و التفرد بهم الاستقرار و الهدوء. أي أنها في حال مرور مظاهرة في حي سكني أو سوق ما فإنها تأتي على كل ما له صلة بتلك المظاهرة حتى لو بالمشاهدة و تقوم بالمداهمات المذلة المعتادة .و بهذا يمكن أن نسبب بمرورنا أذى لأي شخص وجد في الحي دون أن يكون له صلة بما طالب و نهتف ! هل يحمل أي منا ذنب الاعتداء على أي من هؤلاء الأشخاص الذين يتعرضون للمسائلة دون أن يشاركوا الحراك؟ ربما.... لا أحد يعلم . كل ما نستطيع السؤال عنه أنه هل نستطيع أن نتفادى مثل هذه الأحداث؟ المشكلة أننا لسنا المخطئين دوما ربما لم تكن جميع المظاهرات مدروسة بشكل صحيح أو بتوقيت صحيح و ربما في بعض الأحيان لم تكن الأماكن منتقاة بدقة لكن رغم ذلك يبقى التظاهر هو الطريقة الأكثر صحة و الأكثر سلمية لتوصيل ما نريد أن نقول و ما نطلب .

و يمكن لنا أن نناقش هذا الموضوع من وجهة نظر دينية .. إذ نجد في القرآن و السنة كثيراً من الآيات و الأحاديث التي تفسر بمعاني مختلفة أو بالأحرى هي ترى الحالات بالمفرد لكل حاله و لكل دولة و لكل حدث خصوصيته .

بعدسة/ فجر

فليشهد التاريخ بحدائته وقدمه ... ما يصنعه الظالمون..
صحن الأموي يحوي النازحين 27/12/2012

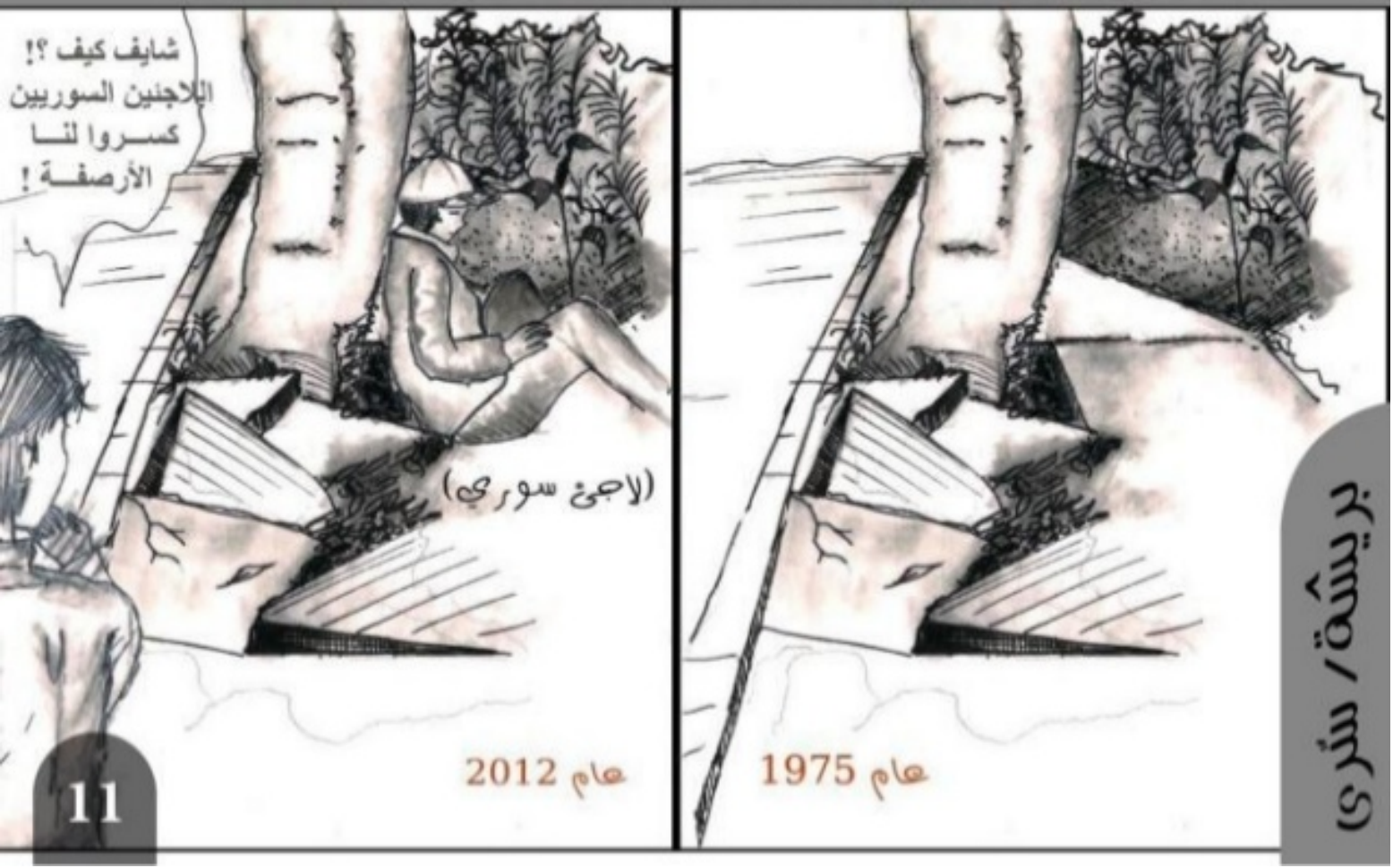

بريشة/ سُرى